

لسان العرب

(فتح) الفَتَخَةُ والْفَتَخَةُ خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أَيْلًا كان وقيل هي حَلَاقَةُ تلبس في الإصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشْرِهِنَّ والجمع فَتَخٌ وفُتُوخٌ وفَتَخَاتٌ وذكر في جمعه فِتَاخٌ وقيل الفَتَخَةُ حلقة من فضة لا فص فيها فإذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر تَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخِي فِي كُمِّي قال ابن برِّي هذا الشعر للدِّهْنَاءِ بنتِ مِسْحَلِ زوج العجاج وكانت رَفَعْتَهُ إِلَى المغيرة بن شعبة فقالت له أَصْلَحَكَ إِنْ نِي مِنْهُ بِرَجْمِ عَ أَي لَمْ يفتضني فقال العجاج إِنْ يَعْلَمُ يَا مغيرة أَن نِي قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الحِصَانِ المِرْسَلِ وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ المَقْصَبُ شَاتَهُ عَجْلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقَوْمٍ نَزَّلَ فَقَالَتِ الدِهْنَاءُ وَإِنْ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِضَمِّ إِلَّا بِزَعْوَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي .

(* قوله « منه » هكذا في نسخة المؤلف ولعله روي بالتذكير والتأنيث) .

قال وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وإنما هو فتح بفتحتين جمع فتحة وهي خواتيم تكاد تلبس في الأيدي قال وربما وضعت في أصابع الأرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قال القلاب والفتخة ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه أنه إذا شال برحيلها سقطت خواتيمها في كمها وإنما تمت شدة الجماع وقيل الفتوخ خواتم بلا فصوص كأنها حلق وروي عن عائشة ما لا إتي في قوله في قالته الرجلين صابع أي في يكون فضة من حلق الفتخ قالت نها أها B ظهر منها قالت القلاب والفتخة والفتخ كل خلخال لا يجرس والفتخ والفتخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ استرخاء المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ وعقاب فتخاء لينة الجناح لأنها إذا انحطت كسرت جناحها وغمزتها وهذا لا يكون إلا من اللين والفتخ عرض الكف والقدم وطولهما وأسد أفتخ عرض الكف والفتخ عرض مخالب الأسد ولين مفاصلها والأفتخ اللين مفاصل الأصابع مع عرض والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم قال الشاعر على فتخاء تعلم حيث تندجو وما إن حيث تندجو من طريق قال عنى بالفتخاء رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الأصمعي فتخاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها عوج وفتخ الرجل أصابعه فتخا عرضها وأرخاها وقيل فتخ أصابع رجله في

جلوسه فَتَخَّ ثَنَاها وَلِيَّـنَها قال أَبو منصور يثنيهما إِلى ظاهر القدم لا إِلى باطنها
وفي حديث النبي A أَنه كان إِذا سجد جافَى عضديه عن جنبيه وَفَتَخَ أَصابع رجليه قال
يحيى بن سعيد الْفَتَخُ أَن يصنع هكذا ونصب أَصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إِلى باطن
الراحة وثنائها إِلى باطن الرجل يعني أَنه كان يفعل ذلك بأَصابع رجليه في السجود قال
الأصمعي وَأَصَلَ الْفَتَخُ اللَّيْنُ وَيُقَالُ لِلْبِرَاجِمِ إِذَا كان فيها لِينٌ وَعَرَضَ إِنها لِفُتُخٍ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْعَقَابِ فَتَخًا وَأَنشَد كَأَنِّي بَفَتَخَاءِ الْجَنَانِ حَيْدِينَ لِقُوَّةٍ دَفُوفٍ مِنَ الْعَرَقِ بَانَ
طَأْطَأُتُ شِمْلَالِي وَتَقُولُ رَجُلٌ أَفْتَحُ بِيِّنَ الْفَتَخِ إِذَا كان عَرِيضَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ
قال الشاعر وَفُتُخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيَّمانِهِمْ رَوَّحٌ وَالْفَتَخُ فِي الْإِبِلِ كَالطَّرْقِ وَنَاقَةِ
فَتَخَاءِ الْأَخْلَافِ ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُها قَيْدَلِ بطنِها وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ فِيها مَدْحٌ وَفِي رِجْلِ ذِمِّ
وَهُوَ الْفَتَخُ وَالْفَتَخَاءُ شَيْءٌ مَرْتَفِعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُشْتَارِ الْعَسَلِ وَقِيلَ
الْفَتَخَاءُ شَبَهَ مَلْبِنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمْدُّ مِنْ فَوْقِ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ وَيُقَالُ
لِلْفَاتِرِ الطَّرْفِ أَفْتَحَ الطَّرْفَ قال وَهِيَ تَتَلَوُّ رَخْمَ الطَّرْفِ لُوفٍ ضَدِّيلاً أَفْتَخَ
الطَّرْفِ فِي قَوْلِهِ إِشْرَافٌ .

(* قوله « في قوله اشراف » كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله بحذف في ليتزن) .
والأَفَاتِيخُ مِنَ الْفُقُوعِ هَناءٌ تُخْرَجُ فِي أَوَّلِهِ فَيَحْسِبُها النَّاسُ كَمَأَةً حَتَّى
يَسْتَخْرِجُها فَيَعْرِفُها حِكاهُ أَبو حنيفة وَلَمْ يَحْكُ لِلأَفَاتِيخِ واحداً وَفُتَيْخٌ وَفَتَّخٌ
دَحْلانٌ بِأَطْرَافِ الدِّهْناءِ مِمَّا يَلِي الْيَمامَةَ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفَتَّخٌ اسْمُ مَوْضِعٍ